اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 11-05-2010 رقم العـدد: 13479 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 36 رقم القصاصة: 1

الاجتماع يسعى إلى مزيد من التلاحم والتعاون والتقدّم لشعوب دول التعاون

خادم الحرمين الشريفين يترأس الاجتماع التشاوري الـ 12 لقادة الخليج بالرياض اليوم

بحث آخر المستجدات العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك

11 اجتماعاً في مدن خليجية مختلفة تناولت تعزيز العلاقات والأمن

اليوم، واس، الدمام

برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يعقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الثاني عشر في الرياض اليوم الثلاثاء.

ويتابع أصحاب الجلالة والسمو خلال اللقاء مسيرة العمل المشترك بجوانبها السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها الكثير سعياً لتحقيق طموحات أبناء المجلس في مزيد من التلاحم والتعاون والتقدم، كما يتدارس القادة في لقائهم آخر المستجدات العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفيما يلي رصد للقاءات التشاورية التي عقدها قادة دول المجلس منذ قرار المجلس الاعلى في دور انعقاده التاسع عشر في مدينة أبو ظبي في ديسمبر 1998م عقد لقاء تشاوري نصف سنوي لقادة دول مجلس التعاون.

متابعة المستجدات العالمية الإقليمية وتأثيراتها على المنطقة

دعم القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

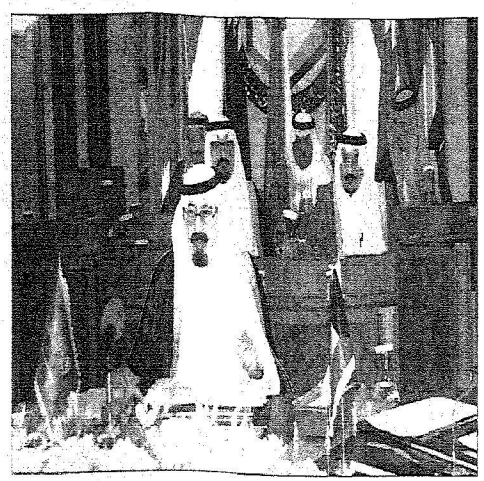

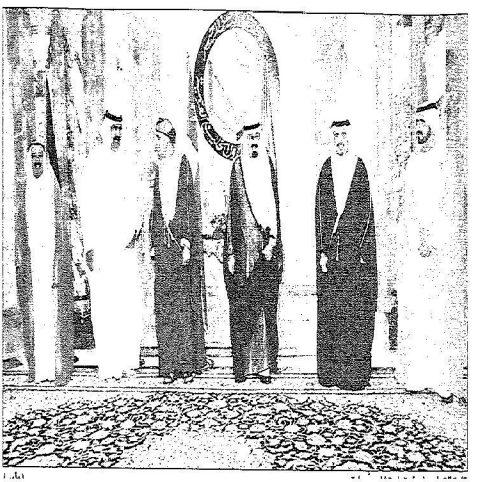

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 11-05-2010 رقم العدد: 13479 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 2

إدانة الإرهاب بكافة أشكاله وألوانه خاصة الإرهاب الإسرائيلي

إشادة بيقظة رجال الأمن السعوديين لمواجهة أصحاب الفكر الضَّال

سعي دائم إلى تكامل دول الخليج العربي اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً

جدة 1999م

عقد اللقاء التشاوري الأول في مدينة جدة يوم الاثنين 24 محرم 1420 هـ الموافق 10 مايو 1999م بمشاركة جميع دول مجلس التعاون، حيث روعي في هذا اللقاء الأخذ بالضوابط التي وضعها القادة تنظيما لذلك الاجتماع.

وأتى الإجتماع استكمالا للمسيرة الخيِّرة التي دأب أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس على دعمها ومتابعتها بهدف تلمس احتياجات مواطني دول المجلس ولمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة من المجلس الأعلى وتوثيق التواصل بين قادة دول المجلس، خصوصا أنه أتى أخويا بعيدا عن الطابع الرسمي.

واستعرض قادة دول مجلس التعاون في هذا اللقاء التشاوري ما كان في المرتبة الاولى من اهتماماتهم المتعلقة بشئون دول مجلس التعاون مؤكدين الثوابت التي تقوم عليها سياستهم في التعاون والتضامن فيما بينهم على نحو ما يرد عليه التأكيد في البيانات الرسمية المتعاقبة الصادرة عن اجتماعاتهم السابقة.

واستأثر اللقاء التشاوري الأول بمتابعة واهتمام الأوساط السياسية والإعلامية في العالم العربي، ورأت فيه تأكيدا لصدق العزيمة وحسن البصيرة في كل ما تسعى إليه دول المجلس من عمل مشترك بين دولهم وشعوبهم وبين الأشقاء والأصدقاء.

مسقط 2000م

وبمشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (حفظه الله) عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الثاني في مسقط (عاصمة سلطنة عمان) في 29 / 4/ 2000، حيث عبَّر قادة دول مجلس التعاون عن سرورهم بالزيارات الثنائية العديدة المتوالية التي تبادلوها، وأثرت بحصيلتها مسيرة مجلس التعاون من خلال الاتفاقات الاقتصادية والحدودية والدبلوماسية التي تحققت في أعقاب تلك الزيارات، وعلى نحو خاص الموافقة على تسهيل تنقل مواطني دول مجلس التعاون بالبطاقة الشخصية في معظم دول المجلس، ورغبتهم في استكمال هذا الإجراء بين جميع دولهم.

المنامة 2001م

كما شارك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في 14 مايو 2001م في اللقاء التشاوري الثالث للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في المنامة.

وبحث أصحاب الجلالة والسمو في ذلك اللقاء التشاوري ما يهم دول المجلس من قضايا تعزز الروابط الاخوية بينها في ظل المستجدات والأوضاع الراهنة على الأصعدة كافة وما يسهم في تعزيز مسيرة المجلس، وبحثوا القضايا والمستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

جدة 2002م

وفي 14 من ربيع الاول عام 1423هـ الموافق 26 مايو 2002م عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الرابع في قصر المؤتمرات بجدة.

واستمع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس خلال اجتماعهم التشاوري إلى تقرير مفصَّل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن نتائج زيارته إلى الولايات المتحدة الامريكية ولقاءاته مع الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش وكبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية.

وعبَّر قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تقديرهم للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لصالح القضية الفلسطينية، مؤكدين مساندتهم للجهود المبذولة لتفعيل المبادرة العربية للسلام.

كما أكدوا تمسكهم بمبادرة السلام العربية التي أقرها مؤتمر القمة العربية في بيروت أساسا لأي تحرك يهدف إلى تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في إطار الشرعية الدولية.

الدرعية 2003م

وفي 20 ربيع الاول 1424هـ الموافق 21 مايو 2003 م عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الخامس في قصر الدرعية بالرياض، حيث رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفد المملكة العربية السعودية إلى الاجتماع.

واستعرض المجلس الأعلى تطورات مسيرة التعاون المشترك وما تحقق من إنجازات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية والإعلامية منذ انعقاد دورته الثالثة

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 11-05-2010 رقم العدد: 13479 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 36 رقم القصاصة: 3

حرص على السلام وإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

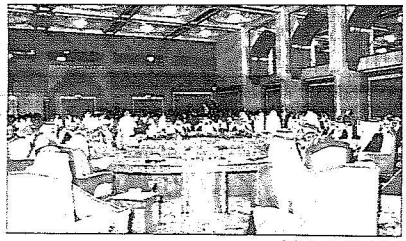

اجتماع لقادة دول الخليج

والعشرين مؤكدا عزم دول المجلس على المضي في تعزيز ودفع مسيرة مجلس التعاون نحو آفاق أرحب لتحقيق المزيد من الإنجازات تلبية لتطلعات وطموحات مواطني دول المجلس بما يعزز الأمن والاستقرار والتنمية للمنطقة وشعوبها.

وأدان المجلس العمليات الإرهابية التي وقعت في الرياض والدار البيضاء، حيث أودت بحياة العديد من المدنيين الابرياء وروعت الآمنين مؤكدا أن مثل هذه الأعمال الإجرامية لا يقرها دين الإسلام الحنيف، وهو منها براء.

جدة 2004م

وعقد المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لقاءه التشاوري السادس يوم الاحد 27 ربيع الاول 1425هـ الموافق 16 مايو 2004م في مدينة جدة. واستعرض المجلس الاعلى تطورات مسيرة التعاون المشترك مجددا تأكيده على عزم دول المجلس المضي قدما في دفع المسيرة الخيرة وتطوير قدرات المجلس لتحقيق المزيد من الانجازات، بما يلبي تطلعات مواطني دول المجلس وحرصهم على الأمن والاستقرار ويوفر الرخاء والازدهار ويؤكد التلاحم بين شعوب دول المجلس.

وبحث القادة تفاقم ظاهرة الإرهاب واستمرار تهديدها للأمن والاستقرار.

وأدانوا العمليات الإرهابية المتكررة التي وقعت في بعض مدن المملكة العربية السعودية وراح ضحيتها العديد من المدنيين الأبرياء وروعت الآمنين.

واستعرض قادة دول المجلس تطوّرات الأوضاع والأحداث السياسية والأمنية في المنطقة، وعبروا عن استيائهم لاستمرار انتهاج الحكومة الإسرائيلية أساليب إرهاب الدولة متمثلة في اغتيال القيادات الفلسطينية ورموزها وتعريض الشعب الفلسطيني للتنكيل والتجويع وهدم المنازل والإبعاد.

ودعا المجلس المجتمع الدولي إلى العمل على حمل الاحتلال الإسرائيلي على وقف فوري لهدم المنازل الفلسطينية.

وأكدوا وقوف جميع الدول الأعضاء إلى جانب المملكة العربية السعودية ودعمهم وتأييدهم المطلق للإجراءات كافة التي تتخذها لمواجهة هذه الفئة الدخيلة المضللة، مشيدين بقدرة وكفاءة الأجهزة الأمنية في المملكة.

الرياض 2005م

وفي يوم السبت 20 ربيع الآخر 1426هـ الموافق 28 مايو 2005م عقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري السابع في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية برئاسة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

واستعرض أصحاب الجلالة والسمو تطورات القضايا السياسية والأمنية الإقليمية والدولية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومسيرة السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في العراق ولبنان وقضية احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث والعلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومكافحة الإرهاب ومسيرة التطوير والتحديث في المنطقة. وفيما يخص موضوع مكافحة الإرهاب أكد المجلس الأعلى أهمية مكافحة هذه الظاهرة الهدامة بالوسائل كافة، داعيا المجتمع الدولي إلى التعاون الفاعل للقضاء على هذه الآفة المدمّرة.

وتناول المجلس مسيرة التطوير والتحديث من خلال تأكيد القادة التزامهم بما جاء في إعلان المنامة الصادر عن قمة زايد في مملكة البحرين على أساس أن عملية الإصلاح لابد أن تنبع من الموروث الحضاري العربي والإسلامي ومن الذات الوطنية وتاريخ دول المجلس وشعوبها.

الدرعية 2006م

وفي 8 ربيع الآخر 1427هـ الموافق 6 مايو 2006م عقد خادم الحرمين الشريفين وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية اجتماعهم التشاوري الثامن في قصر الدرعية بالرياض، ورأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفد المملكة العربية السعودية إلى الاجتماع حيث ناقشت القمة مجالات التعاون المشتركة والقضايا المتعلقة بذلك حسبما جاء في الورقة الكويتية التي أحيلت إلى وزراء الخارجية بدول المجلس، وكذلك التطوّرات الراهنة التي تشهدها المنطقة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع في العراق وما يتصل بأزمة الملف النووي لإيران وكذلك جزر دولة الإمارات العربية المتحدة الثلاث.

الرياض 2007م

وعقد اللقاء التشاوري التاسع لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يوم الثلاثاء 28 ربيع الآخر 1428هـ الموافق 15 مايو 2007م برئاسة خادم الحرمين الشريفين رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون.

واستعرض آخر المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وما يتعلق بعملية السلام في المنطقة حيث بحث القادة جهود لجنة الجامعة العربية المعنية بمتابعة مبادرة السلام مع الأطراف الإقليمية والدولية وأبدوا

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 11-05-2010 رقم العـدد: 13479 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 36 رقم القصاصة: 4

ارتياحهم لـردود الفعـل الدولية الإيجابيـة على المبـادرة وتطلعهم إلى ترجمة هـذه المواقف لخطوات عمليـة تسـهم في تحريـك عملية السلام في أقرب وقت ممكن.

ووجه القـادة الـوزراء المعنيين بالإسـراع في الانتهاء مـن كل ما يتعلق بالفتـرة الانتقالية للإتحاد الجمركـي واسـتكمال متطلبـات السوق الخليجية المشتركة لتحقيق التكامـل الاقتصـادي المنشـود، وكذلـك تكليـف الأمانـة العامـة بالعمل على الانتهاء من الدراسـة التحليليـة لمشـروع الربـط المائـي تمهيدا لعرضها على القمة المقبلة.

الدمام 2008م

وشـهدت مدينة الدمام انعقاد اللقاء التشاوري العاشر لقادة دول مجلـس التعاون الخليجي برئاسـة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثانـي أميـر دولـة قطـر رئيس الدورة الحالية للمجلس تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيز يوم الثلاثـاء 15 جمادى الاولى 1429هـ الموافق 20 مايو 2008م.

وعبّـر المجلـس الأعلـى لمجلـس التعـاون في اللقاء التشـاوري في الدمام عن دعمـه وتأييده للجهود التي يبذلها صاحب السـمو الشيخ حمـد بن خليفة آل ثانـي أمير دولة قطر لاستضافته الفرقاء اللبنانيين لإجـراء حـوار جـاد لحـل الأزمـة اللبنانية.

وبارك القادة توقيـع الاتفاقية بـين المملكة العربيـة السـعودية ودولـة قطـر لتنقـل مواطنـي الدولتـين بالبطاقـة الشـخصية وذلك في طريق اسـتكمال التنقل للمواطنـين بـين جميـع الـدول الأعضـاء بيسـر وسـهولة تعميقاً للتواصل بين مواطني دول المجلس.

وفـي شـأن أزمة الملـف النووي الإيراني جدد المجلس الأعلى تأكيد التزامه بمبـادئ مجلـس التعاون الثابتـة والمعروفـة المتمثلـة فـي احتـرام الشـرعية الدوليـة وحـل النزاعـات بالطرق السـلمية وجدّد دعوتـه الى ضـرورة التوصـل إلى حـل سـلمي لهـذه الأزمـة، وحذر القـادة مـن خطـورة اسـتمرار الاحتلال الاسـرائيلي فـي تجاهل المساعي السلمية العربية والدولية، وتحدي قرارات الشرعية الدولية، وتهويـد القـدس وبناء وتوسـيع المسـتوطنات، وفـرض الحصـار الظالـم على قطـاع غـزة ، وإغلاق المعابر، وتفاقم المعاناة الإنسـانية لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق.

الدرعية 2009م

اللقاء التشـاوري الحادي عشـر فـي 10 جمـادى الأولـى 1430هـ الموافق 5 مايو 2009م برئاسة خادم الحرمين الشريفين في قصر الدرعية بالرياض، اتفق فيه خادم الحرمين الشريفين مع إخوانه أصحاب السمو قـادة ورؤسـاء وفـود دول مجلس التعاون المشـاركين في اللقاء على أن تكـون الريـاض مقـراً لمجلـس النقـد الخليجـي. واطلعـوا خلال اللقاء على مشـروع شـبكة السـكة الحديديـة بـين دول المجلس الذي يعد مشروعا ذا بعد استراتيجي. وحيـوي. فضـلا عن أهميتـه على صعيد النقل والمواصلات وتسـهيل الحركـة التجاريـة وزيـادة حجـم التجـارة البينية بـين دول المجلس خاصة بعد قيام الاتحاد الجمركي، وأيـد قـادة دول مجلـس التعاون المقتـرح الـذي تقدمـت بـه دولة قطر بشـأن تفعيل دور دول مجلس التعاون لدول الخليـج العربية في الجوانـب السياسـية والعسـكرية والأمنيـة والاقتصاديـة، ووجّـه القادة بتشكيل لجنة وزارية ولجان مختصة لمتابعة ودعم هذا المقترح وفق برامج زمنية وعرض نتائجها في قمة الكويت.